

العرب يتوقون إلى نهائي كأس أمم أفريقيا بنكهة مغاربية

تونس تصطدم بالسنگال والجزائر تتحدى الإجهاد ضد نيجيريا



في لقاءين متتاليين، الأحد، سيلتقي المنتخب التونسي نظيره السنغالي محاولا اقتلاع ورقة العبور لنهائي بطولة كأس أمم أفريقيا المقامة حاليا بمصر، وهو ما يسعى إليه الجار، المنتخب الجزائري، حين يلتقي إثرهما بنظيره النيجيري، في سعي من كلا الفريقين المغاربيين للظفر بنجمتهما الثانية، فهل يكون النهائي عربيا بنكهة مغاربية؟

القاهرة - رغم وصول كليهما إلى الدور قبل النهائي بنجاح، ستكون المباراة بين المنتخبين التونسي والسنغالي، الأحد، بمثابة "البحث عن الحقيقة" حيث تمثل المواجهة بينهما أقوى اختبار لقوة كل منهما والمقاس الحقيقي لقدرة كل منهما على المنافسة. ويلتقي المنتخبان التونسي والسنغالي، الأحد، على إستاند "الدفاع الجوي" في القاهرة وذلك في الدور قبل النهائي لبطولة كأس الأمم الأفريقية (كان 2019) المقامة حاليا في مصر.

ويتطلع كل من الفريقين إلى خطوة جديدة على طريق البحث عن اللقب في هذه النسخة، حيث يضع الفوز صاحبه على بعد خطوة واحدة من اعتلاء العرش الأفريقي، وواجه كل من الفريقين عدة عقبات في طريقه إلى المربع الذهبي للبطولة، لكنهما شققا طريقهما بجدارة إلى هذه المرحلة من البطولة.

واستهل المنتخب التونسي مسيرته في البطولة بثلاثة تعادلات متتالية مع منتخبات أنغولا ومالي وموريتانيا وحل ثانيا في مجموعته بالدور الأول، ليلتقي في الدور الثاني مع نظيره الغاني العنيد قبل أن يطبع به عبر ركلات الترجيح بعدما حقق نسور قرطاج التعادل الرابع على التوالي في هذه النسخة.

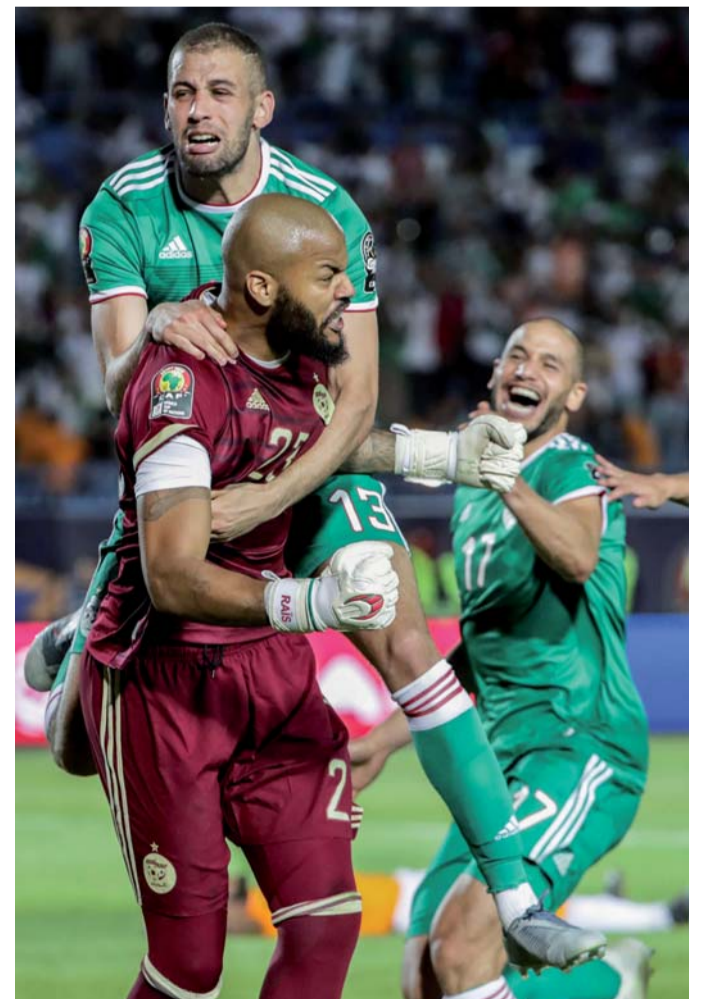
وفي المباراة الخامسة للفريق، حقق نسور قرطاج الفوز الأول لهم في البطولة الحالية بالفوز الكبير (3-صفر) على منتخب مدغشقر مفاجأة البطولة، لينتهي المنتخب التونسي مغامرة منتخب مدغشقر الذي شارك في النهائيات للمرة الأولى.

وتشير النتائج إلى أن المنتخب التونسي فشل في تحقيق أي فوز على فريق كبير، حيث كان الفريق العملاق الوحيد الذي واجهه في المباريات الخمس الماضية هو المنتخب الغاني والذي أطاح به نسور قرطاج عبر ركلات الترجيح فقط. وفي المقابل، وعلى الرغم من الترشيحات الهائلة التي سبقت

الفريق إلى هذه البطولة والإمكانات الضخمة التي يتمتع بها، لم يحقق المنتخب السنغالي حتى الآن الفوز على منتخب كبير في هذه البطولة حيث فاز في مجموعته بالدور الأول على منتخب كينيا وتنزانيا، بينما خسر أمام نظيره الجزائري ليحتل أيضا المركز الثاني في المجموعة.

وفي دور الستة عشر، اجتاز المنتخب السنغالي عقبة نظيره الأوغندي بهدف نظيف وهي النتيجة ذاتها التي فاز بها على منتخب بنين في دور الثمانية، لتصبح مباراة الأحد هي الاختبار الثاني له فقط أمام فريق كبير على غرار مواجهته السابقة مع منتخب الجزائر. ويتشابه سجل الفريقين كثيرا على الساحة الأفريقية حيث يمتلك كل منهما تاريخا حافلا، لكن رصيدهما من الألقاب لا يتناسب مع مكانتهما على الساحة الأفريقية.

ويقصر رصيد المنتخب التونسي على لقب واحد فقط في البطولة حيث أحرز اللقب في نسخة 2004 عندما استضافت بلاده البطولة، فيما فشل الفريق في نسخة 1965 عندما نظمت تونس البطولة أيضا وسقط أمام نظيره الغاني في المباراة النهائية، كما فشل على أرضه أيضا في نسخة 1994 وخرج من الدور الأول، فيما خسر النهائي عام 1996 أمام منتخب جنوب أفريقيا صاحب الأرض. وفي المقابل، لم يحرز



منتخب الخضر يبرنو إلى نجمته الثانية

العصيان يطول «حديقة الأمراء»

مستعد لدفع ما يناهز 220 مليون يورو للتعاقد معه. أما اليوم يبدو أن نيمار ثاب إلى رشده وأراد إصلاح خطئه، ربما أدرك "أنك لن تقدر أبدا على شراء السعادة والطمأنينة حتى وإن اكتسبت مال الدنيا برمته".

ربما أيقن أن التائق الحق في كرة القدم لا يرتكز بالمرّة على المبلغ الذي يدفع لأجل أي لاعب مهما علا شأنه، فاللاعب العبقري والموهوب والفد الذي يدخل التاريخ من بابه الكبير لا يقدر بأي ثمن. لتتأمل ماذا فعل نيمار مع باريس سان جيرمان الذي استقدمه بمبلغ خرافي، وماذا فعل صلاح أو ماني أو فان ديك مثلا مع ليفربول، رغم أن التعاقد مع هذا الثلاثي لا يتجاوز تقريبا ما دفع من أجل النجم البرازيلي؟

نيمار حصد بطولة دوري محلي يتيم، أما لاعبو ليفربول فتوجوا بلقب دوري الأبطال، وسيشاركون قبل نهاية العام في كأس العالم للأندية، وسيواصلون حلمهم بكل شغف من أجل نيل القاب جديدة في الموسم المقبل. أما نيمار، ما عساه يفعل: هل يقنع بعيشته الهائلة الغريفة مالبا ويكتفي بالنزير القليل من الألقاب المحلية، أم يتطلع لتغيير واقعهم وبدء تغيير مبادئهم ورؤيتهم للحياة؟

أخيرا أدرك نيمار أن المقام في عاصمة الأنوار مهما كانت الأضواء لامعة وبراقة يجب ألا يطول، لقد فهم أن اللعب مع الفريق الباريسي ليس سوى محطة عبور إما تعيده إلى محطة سابقة وإما تحمله إلى واقع جديد.

يبدو أن هذا اللاعب أعاد توزيع أوراقه وترتيب أفكاره، ترك كل الأمل جانبا، وفكر مليا، قبل أن يتساءل ماذا يمكن أن تقدم له التجربة الباريسية رياضيا؟

بحث أن التاريخ وجد أن بعضا ممن سبقوه أيقنوا أن باريس سان جيرمان ليس سوى محطة عبور، محطة لا توفر المتعة الحقيقية والسعادة الأبدية. ربما كان ما فعله النجم السعودي زلتان إبراهيموفيتش يؤكّد كل هذه التخمينات والهواجس، فالسلطان ترك المكان ويبحث عن لذة كرة القدم، فغير مساره وهو في قمة تالقه وتوهجه مع الفريق الباريسي لينتقل إلى مانشستر يونايتد الإنكليزي.

ويبدو أن ما فعله مواطنه داني ألفيس الذي قرّر إنهاء تجربته الفرنسية مع نهاية الموسم المنقضي، وكذلك الحارس الإيطالي جانلويجي بوفون الذي عاد إلى ناديه السابق يوفنتوس، ربما دفع نيمار إلى اتخاذ قرار مشابه. إذا فليكن العصيان والتمرد، فهو طريق أسلم، طريق قد يؤدي في النهاية إلى الصواب والراحة. وكلة نيمار ربما تبدأ اليوم، ستبدأ فعليا عندما يستوعب الدرس ويعي أن تلك السعادة الكروية لا تنبني إلا عبر الإجازات الخالدة، عليه أن يعلم أن كل أموال الدنيا لن تكون كافية لشراء المجد والطمأنينة.

مراد البرهمومي
كاتب صحفي تونسي

هو أشبه بفيلم سيء الإخراج، بل هو فيلم رصدت من أجله أموال طائلة كي "يكسر الدنيا"، لكن لم يحصل في النهاية سوى القشل الذريع. قصة اليوم تتشابه مع قصة رجل فاحش الثراء أراد أن يتباهى بأمواله فأغرى بنت السلطان كي تتزوجه ليدفع من أجلها الغالي والنفيس، لكن في نهاية المطاف هربت منه بعد أن أحكمت قبضتها عليه وانتزعت منه كل ما أرادت. هي قصة هذه "الزيجة" بين نادي باريس سان جيرمان والنجم البرازيلي نيمار، لقد أوشكت العلاقة على الانتهاء، الرحلة لن تكتمل على الأرجح، واللاعب الموهوب يريد الرحيل مهما كلفه ذلك. لقد أعلن العصيان، وديت في عروقه بوادر الثورة ونوازع التمرد على ناديه الحالي، لم يعد يطيق النقاء هناك، ليس بمقدوره أن يطيل المقام بين جنابت ملعب "حديقة الأمراء".

لقد شعر بأنه أخطأ العنوان، أحسن بالذم، تملكته الرغبة الشديدة في العودة إلى الوراء، ربما لو كان الأمر بيده لأعاد كتابة التاريخ ورفض الانصياع لإغراءات الفريق الباريسي وبقي في ظل ميسي مع برشلونة.

لقد صبر نيمار قليلا، صبر لموسمين متتاليين، لم يحصد خلالهما سوى المشاكل والإصابات، الأولى حصلت الموسم قبل الماضي وكادت تعصف بمستقبله الكروي، وكانت مشاركته في المونديال الأخير محل شك.

والثانية ساهمت في ابتعاده عن الملاعب لفترة طويلة خلال الموسم المنقضي، وكانت من بين الأسباب التي حرمته من مشاركة زملائه في منتخب "الساميا" فرحة التتويج بلقب "كوبا أميركا" الأخيرة.

لقد ذهب نيمار إلى عاصمة الأنوار، ليس طمعا في مجد جديد والقيام بمعجزات كروية، ربما كان التتويج أوروبا وعالميا مجرد حلم نان، فالهدف الأول كان بلا شك الحصول على امتيازات مالية كبيرة للغاية، امتيازات تجعله اللاعب الأعلى في التاريخ، ربما من حقه أن يحلم بأن يحتل بهذه المكانة، فهو يعتبر نفسه ثالث أساطير هذا الزمان بعد ميسي ورونالدو، لقد اعتقد في بادئ الأمر أنه يستحق كل "كنوز الدنيا" كي يقبّط جدارته بأن يكون ضمن زمرة نجوم الصف الأول.

اندفع دون تفكير وبلا تردد، قبل العرض الباريسي، راح يتنطط متناسيا كل ما فعله مع ميسي وسواريز في برشلونة. تغافل عن كونه بات "أيقونة" صلب الفريق الكتلوني، لقد "أغمى" بصيرته العرض المالي المغربي للغاية من قبل باريس سان جيرمان، ولا نخل أن أي لاعب قد يرضخ التحول لفريق

هل تتواصل أفراح نسور قرطاج

باللقب حيث أحرز العلامة الكاملة في الدور الأول بالفوز في المباريات الثلاث بمجموعته التي ضمت منتخبات كينيا والسنغال وتنزانيا، علما بأنه اعتمد على معظم عناصره البدلاء خلال المباراة الثالثة بالمجموعة أمام تنزانيا وحقق الفوز (3-صفر).



جمال بلماضي

لا يوجد فريق أفضل من الآخر في الدور قبل النهائي بناء على تاريخه، الأفضل على الملعب هو من سيفوز

وفي الدور الثاني (دور الستة عشر)، لم يجد المنتخب الجزائري أي صعوبة في الفوز على نظيره الغيني (3-صفر) أيضا، ثم قدم الفريق عرضا في غاية القوة أمام المنتخب العاجي في دور الثمانية وتغلب عليه بركلات الترجيح بعد مباراة أعادت إلى الأذهان المستوى الرائع للخضر في المونديال البرازيلي.

وفي المقابل، خاض المنتخب النيجيري النسخة الحالية من البطولة بعدما غاب عن النسختين الماضيتين في 2015 و2017، علما بأنه توج بلقب نسخة 2013 ليكون الثالث له في تاريخ البطولة. ولم تكن بداية مسيرة الفريق في البطولة بنفس قوة منافسه الجزائري حيث احتل نسور نيجيريا المركز الثاني في المجموعة الثانية بالفوز على بوروندي وغينيا بنتيجة واحدة، هي (1-صفر) ثم الهزيمة المفاجئة أمام مدغشقر (صفر-2)، فيما حقق الفريق انتصارين غاية في الصعوبة على الكاميرون (3-2) في دور الستة عشر وعلى جنوب أفريقيا (2-1) في دور الثمانية.

وتشير إحصائيات الفريقين في البطولة حتى الآن إلى تفوق واضح للمنتخب الجزائري على نسور نيجيريا حيث سجل لاعبو المنتخب الجزائري 10 أهداف واهتزت شبكات الفريق بهدف واحد فقط، هو هدف التعادل للمنتخب العاجي في دور الثمانية فيما سجل لاعبو نيجيريا 7 أهداف واهتزت شبكاتهم خمس مرات.

وقال جمال بلماضي المدير الفني الوطني للمنتخب الجزائري، والذي أعاد صياغة شكل الفريق بعد توليه المسؤولية في أواخر 2018، في مؤتمر صحفي عقد، السبت، للحديث عن المباراة "لا يوجد فريق أفضل من الآخر في الدور قبل النهائي بناء على تاريخه، الأفضل على الملعب هو من سيفوز في النهاية".

هاميلتون يتطلع إلى رقم قياسي في سباق فورمولا 1 البريطاني

انتصار خلال 9 سباقات أقيمت حتى الآن هذا الموسم. وقال لوكير الذي كان قريبا بشكل كبير من الفوز مرتين هذا الموسم "ستحتاج لتقديم سباق جيد".

وكان آخر انتصار ليفيتيل، في سباق فورمولا 1، في الموسم الماضي، لكن فريق مرسيدس حقق الفوز في 14 من السباقات الـ17 التي أقيمت بعدها، وقد وصل في الموسم الماضي هيمنته على لقب بطولة العالم لكل من فنتي السائقين والصانعين. وتشير التوقعات إلى استمرار هيمنة مرسيدس في الموسم الجاري، حيث يتصدر هاميلتون، الترتيب العام لفئة السائقين ويليه زميله فالنتيري بوتاس في المركز الثاني، كما يتفوق مرسيدس بفارق كبير في صدارة الترتيب العام للفريق ويتقدم نحو رقم قياسي يمثل في الفوز بلقب فئته الصانعين للموسم السادس على التوالي.

سيلفرستون (بريطانيا) - تتواصل منافسات بطولة العالم لسباقات سيارات فورمولا 1، الأحد، بإقامة سباق الجائزة الكبرى البريطاني على مضمار سيلفرستون، والتي يتطلع فيها البريطاني لويس هاميلتون سائق فريق مرسيدس إلى تحقيق رقم قياسي بإحراز السباق للمرة السادسة. كذلك يسعى هاميلتون لاستعادة هيمنة فريق مرسيدس على سباقات فورمولا 1، بعد أن انتزع ماكس فيرستابن سائق ريد بول الفوز في السباق الماضي الذي أقيم في النمسا في 30 يونيو الماضي، وهو السباق الوحيد الذي لم يفز به فريق مرسيدس في بطولة العالم هذا الموسم. أما فريق فيراري الإيطالي، فقد بدأ مفتقدا للثقة قبل السباق البريطاني، رغم أن سائقه الألماني سيبيستيان فيتيل فاز بالسباق في العام الماضي متفوقا على هاميلتون. وقال ماتيا بينوتو رئيس فريق فيراري إن الفريق سيكون لديه "تعديل آخر بسيط في الديناميكا الهوائية" للسيارة، لكنه اعترف بشكل عام "لا نتوقع أن يتناسب مضمار سيلفرستون مع سيارتنا بشكل جيد"، وأضاف بينوتو "في كل سباق، نرى أن موازين القوى يمكن أن تتغير".

ولم يحقق فيتيل أو تشارلز لوكير، زميله بفريق فيراري، أي



لويس هاميلتون